السيدة عـوض و د. ابو صفية يـوقـعـان مـذكـرة تفاهـم للـتـعـاون الـمـشـتـرك بـيـن الـجـهـاز الـمـركـزي لـلإحـصـاء ووزارة شؤون البيئة

وقعت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، و د. يوسف ابو صفية، وزير شؤون البيئة، في المقر الرئيسي للإحصاء الفلسطيني، بمدينة رام الله، صباح اليوم الاربعاء الموافق 2012/06/06، مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق بين الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة شؤون البيئة، بحيث يتم التعاون والتنسيق بين الطرفين لتفعيل اعتماد السجلات الإدارية في توفير بيانات ومؤشرات عن الواقع البيئي، وإنشاء السجلات الإدارية لتغطية الإحصاءات ذات الاهتمام المشترك في الأراضي الفلسطينية، من خلال تطوير عمل وحدة الإحصاء في الوزارة لتكون قادرة على إنتاج وتوفير الإحصاءات عن الواقع البيئي في الأراضي الفلسطينية، من خلال تدريب كوادر الوزارة العاملة في دائرة نظم المعلومات وقسم الإحصاء في الوزارة، لتكون قادرة على إنتاج وتوفير الإحصاءات، واستمرار تبادل البيانات وتفعيل عمل مكاتب الوزارة المتواجدة والمجهزة في جميع المحافظات.

وبدورها أعربت السيدة عوض، عن سعادتها لتوقيع هذه الاتفاقية، وتحدثت عن التعاون المشترك بين الطرفين، مشيرة إلى أن وزارة شؤون البيئة من الوزارات المتعاونة مع الإحصاء الفلسطيني وقالت أننا سنزود الوزارة بكل ما يلزمها من نتائج إحصائية ومسحية تخدمها في عمليات التخطيط والدراسات لتحديد الاحتياجات الخاصـة بتطـوير الواقـع البيئي في الأراضي الفلسطينية، مؤكدة أن توقيع هذه المذكرة يأتي ضمن متابعات الإحصاء الفلسطيني مع الوزارات والمؤسسات المختلفة على تنفيذ ما جاء في الإستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات الرسمية. وتوجـه الإحصـاء الفلسطيني لتطوير الوحدات الإحصائية في الوزارات الرئيسية. وأضافت السيدة عوض أن مذكرة التفاهم تنص علـى تشكيل لجنة تنسيق فنية مشتركة من الوزارة والإحصاء الفلسطيني من أجل ترجمة هذه المذكرة إلى برنـامج عمـل وآليات تنفيذ واضحة.

وأكدت السيدة عوض، أن توقيع هذه المذكرة هي لتعزيز الشراكة بين الطرفين في القطاع البيئي، كمـا أن مـذكرة التفاهم ستعود بالعديد من المخرجات، أبرزها توحيد المنهجية في آلية جمع البيانات الإحصـائية الخاصـة ببيانـات ومؤشرات البيئة في الأراضي الفلسطينية.

وبدوره أكد د. يوسف ابو صفية، على العلاقة المميزة بين وزارة شؤون البيئة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مشيراً الى أن توقيع هذه المذكرة في هذا الوقت بالذات جاء استجابة للمصلحة العامة والقاضية بضرورة تنسيق وتنظيم الجهود استثماراً للطاقات والموارد وتوظيفها لخدمة عملية البناء لمؤسسات الدولة الفلسطينية، خصوصاً أن مذكرة التفاهم بين الطرفين تشمل التعاون المشترك في مجال توحيد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالقطاع البيئي، من خلال إعادة صياغة النماذج الورقية والمحوسبة في الوزارة بما يضمن الحصول على بيانات للأغراض

الإحصائية، وبما ينسجم مع الخصوصية الفلسطينية، بالإضافة إلى التنسيق المشترك في مجال التدريب الفني والاستفادة من البعثات الفنية وورش العمل لكلا الطرفين حول المواضيع المشتركة من أجل تفعيل دورهما وتحسين نوعية الأداء. وأضاف إلى ضرورة الاعتماد على الرقم الإحصائي باعتباره الأساس في العمل والتخطيط والدراسات التي تقوم بها الجهات المختلفة وبدون الرقم الإحصائي الصحيح والمعتمد والموثق لا نستطيع التطور والمعالجة.

وتأتي هذه المذكرة للوصول إلى حالة التكامل في الجهود المبذولة للمساهمة في التنمية الوطنية الشاملة وتحقيق المصلحة العليا بعد أن تلاقت أهداف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الذي يمثل الجهة الرسمية التي تقوم بتوفير الرقم الإحصائي في مختلف المجالات التي تهم المجتمع الفلسطيني، مع أهداف وزارة شؤون البيئة التي تسعى إلى تحسين الواقع البيئي، ورفع مستوى أداء مكاتب الوزارة، لتحقيق مصلحة الوطن العليا، وللوصول إلى حالة التكامل في الجهود المبذولة للمساهمة في التنمية الوطنية الشاملة.

وحضر حفل التوقيع من الإحصاء الفلسطيني السادة محمود جرادات، مساعد رئيس الجهاز للشؤون الإحصائية، ومحمود عبد الرحمن، مدير عام الإحصاءات الجغرافية، ولؤي شحاده، مدير عام وحدة مجلس الوزارة، وزهران اخليف، مدير دائرة إحصاءات البيئة. ومن وزارة شؤون البيئة كل من د. عيسى موسى، مدير عام المصادر البيئية، وزغلول سمحان، مدير عام السياسات والتخطيط، وخالد سالم، مدير دائرة نظم المعلومات، وشيراز سعادة مديرة العلاقات العامة.